



مجلة إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (الثاني والاربعون) ١٤٣١ هـ.٢٠١٠ م

عن سيدنا ابي هريرة ﵁ قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ والذي نفسي بيده ما انزل الله وحيا قط على نبي بينه وبينه إلا بالعربية ثم يكون هو بعد يبلغه قومه بلسانه ﴾ "رواه الطبراني"

الرابطة عند أهل الطريقة النقشبندية

تنافس الشباب على الجهاد

احاديث نبوية في فضل الجهاد

رباط الجهاد عند النقشبندية





يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني . naksh_mag@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد

المجاهد هو ذلك الغيور

رئيس
هيئة التحرير

منذ خلق الله الخلق عُرِفَ ان كل مخلوق له مكان يحترمه هو ويقدسه ويطمئن به ويسكن ويأوي إليه ومتى ما نوزع عليه تراه يغضب ويستنفر ومتى ما سلب منه تراه يحن عليه ويحاول استرجاعه بالثمن الذي يستطيعه والطريقة التي يراها مناسبة له متى ما وجد الى ذلك سبيلا . وهذا المشهد يتكرر عند الخلائق جميعا في كل وقت وخصوصا عند البشر اكثر من غيرهم فترى البعض من الخلائق متى ما نوزع او دُوهم او سُلب مكانه او حقه تراه يلتفت مستنكرا أو يصيح والآخر يتهيج أو يضرب أو يبكي وينوح والآخر يتململ والآخر يمتعظ ويسخط والآخر يقاتل ... الخ ولا نهاية للانفعالات وردود الافعال لان هذا المخلوق يدرك ان المنازعة على مكانه سلب لحقه ومصادرة لواقعيته وانسانيته واهانة لفطرته فحب الاوطان والمكان هي فطرة خلقية اوجدها الله سبحانه وتعالى في ماهية كل مخلوق سوي في خلقته مستقيم في طبعه وفطرته عند عالم الانسان وعالم الحيوان بل حتى عالم الجماد كالحصى والحجر تأبى سلب هذا الحق وهذه المهانة . أما رأيت انه لو نقل أي حيوان من مكانه او دوهم تجده يدافع ويرفض بما يستطيع لأنه ادرك ان حقه قد سلب واهينت فطرته اما رأيت انك اذا نقلت شيئا من الحصى او التراب قابلتك الارض بصلابتها واحوجتك الى المعول والمسحاة على الاقل فضلا عن الشفل او البلدوزر والكاسحات والمكائن الثقيلة . اما رأيت انك اذا ما نقلت حصاة صغيرة وجدت لها ثقلا ووزنا . اما رأيت اذا داهمت عشا لعصفور تفاجأت بزغردته والعصافير من حوله تعاطفا معه ونصرة ومواساة له . اما رأيت لو داهمت حيوانا مفترسا انك تخشاه وتلقى ما لا تحمد عقباه ... اما رأيت انك لو داهمت ... الخ، فهذه هي فطرة خلقية مدافعة الشيء المكين عن مكانه وهي بديهة لا تحتاج الى دليل ولا برهان . وبما ان ديننا الحنيف هو دين الفطرة وهو الدين المعتبر عند الله قال تعالى ﴿إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللهِ الإِسْلاَمُ﴾ "آل عمران" وفي الحديث النبوي الشريف قال رسول الله ﷺ ((كل مولود يولد على الفطرة))"صحيح البخاري" فقد شرع الله سبحانه وتعالى وجعل الدفاع عن الدين وعن الوطن من الفضائل الخلقية والواجبات الدينية والحتمية وهو الجهاد المفروض والممدوح والمحمود شرعا وتارك هذا الدفاع هو التارك للجهاد المفروض والذي هو ذروة سنام الاسلام وهذا الترك مذموم ومنهي شرعا ومعصية كبرى وخيانة لأصل الفطرة التي فطر الله الناس عليها حيث ان من كمال المروءة والرجولة ان يكون الانسان غيورا على دينه واصل فطرته ولان جميع الفضائل والكمالات الانسانية مطوية بهذا الدين الحنيف قال ﷺ ((انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق)) "رواه التِّرمذيُّ" والفطرة السليمة الصحيحة هي ان يكون الانسان نافعا في هذا الكون وليس ان يكون جبارا شريرا . ولكي يؤدي خلافة الله في ارضه وبين مخلوقاته على الوجه الذي اراده وارتضاه قال تعالى ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ "سورة البقرة" وهذا الخليفة مأمور ان يكون عادلا وخيرا ونافعا ومؤديا لحقوق الله عليه وحقوق امثاله من البشر وحقوق هذا الدين الذي ارتضاه مولاه له ﴿وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِيناً﴾ "سورة المائدة" اذن الغيرة على الدين والارض والعرض هي الغيرة على الفضائل ومكارم الاخلاق من ان تمتهن وتنقلب رذائل واعتداء على اصل الفطرة. ويلتبس الحق بالباطل . فالجهاد هو غيرة فطرية أي دفاع عن الحق الفطري لأصل كل مخلوق فالمجاهد هو ذلك الغيور الذي يحبه الله ورسوله والمؤمنون وكل ذي خلق سوي ورفيع وكريم قال رسول الله ﷺ ((المؤمن يغار والله اشد غيراً)) "صحيح مسلم" ((ان الله تعالى يحب من عباده الغيور)) "كنز العمال" واما الذي يُداهم مكانه وينتهك عرضه ويدنس شرفه ويعتدى على دينه ولم ينتفض غضبا ولم تتحرك مشاعره هو ذاك الذي فقد غيرته ومروءته ورجولته والذي عهدناه في وطننا وبلدنا الحبيب العراق هم اولئك الرجال الغيارى قديما وحديثا مفخرة الرجولة والبطولة والغيرة والنخوة لم يهجع لهم جَنان ويغمض لهم جفن ما دامت اوطانهم مسلوبة وحقوقهم مهضومة فَهَبوا لنداء الحق والغيرة من اعماق سرائرهم واصول ضمائرهم هبّة رجل واحد وصولة بطل واحد كرجال الطريقة النقشبندية فكانوا استشهاديين بحق والرجولة تتزين بهم والغيرة متأصلة بهم وهكذا جميع العراقيين رجالا ونساءا شيبا وشبابا بكامل قومياتهم واديانهم ومذاهبهم ولكلهم هَمٌّ واحد ومصير واحد وهدف واحد وهو تحرير بلدهم واسترجاع حقوقهم وكراماتهم لان العدو الذي اعتدى على حرمة الاديان والاوطان والانسان لا فرق عنده ان يكون هذا الانسان عربيا او كرديا او تركمانيا او مسلما او مسيحيا او صابئا او يزيديا او سنيا او شيعيا انما الذي يهمه ويقصده هو هذا العراق العظيم واهله بغض النظر عن أي اعتبار فهو هذا المعتدي كالريح العاتية تقلع الاشجار رطبها ويابسها مثمرا وغير مثمر صغيرا او كبيرا وقد رأيناهم بأم أعيننا كيف ينتهكون الحرمات ويدنسون المقدسات ولا يلتفتون لأي اعتبار . لذا نهيب بشبابنا ورجالنا الانخراط في صفوف المجاهدين ليحوزوا خير الدنيا والاخرة وليشهد التاريخ نخوتهم وغيرتهم وشهامتهم وتلبية نداء دينهم ووطنهم وكرامتهم.

بعض خصائص سيد الأنبياء سيدنا وحبيبنا محمد ﷺ في قبره

(الحلقة السابعة)

المجاهد
الاستاذ ابو جواد النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد :- ففي هذه المقالة أكْمِل ما بدأته في مقالتي السابقة في سلسلة حلقاتي عن التوسل بسيدنا النبي محمد ﷺ بعد وفاته، فهو يسمع أمته وهو في قبره الشريف إذا ناداه احدهم ويَطّلِع عليهم وعلى أعمالهم ﷺ، وقد تكلمنا عن النقطة الاولى



في الحلقة الماضية ونتكلم الان عن باقي النقاط:

٢ ـ فعن سيدنا أبي الدرداء ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (أكثروا الصلاة عليَّ يوم الجمعة فإنه مشهود تشهده الملائكة وإن أحداً لن يصلي عليَّ إلا عرضت عليَّ صلاته حتى يفرغ منها) قلت : وبعد الموت ؟ قال : (وبعد الموت ، إن الله حرّم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء فنبي الله حي يرزق) «رواه ابن ماجه والحديث رجاله ثقات» ، وروى ابن حبانٍ عَنْ أَوْسِ بْنِ سيدنا أَوْسٍ ﷺ قَالَ (قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَفِيهِ قُبِضَ وَفِيهِ النَّفْخَةُ وَفِيهِ الصَّعْقَةُ فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ قَالُوا وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلا حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَامَنَا) «حديث صحيح» ، وروى الحاكم عن سيدنا عبد الله بن مسعود ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ (أكثروا عليّ من الصلاة في يوم الجمعة فإنه ليس يصلي عليّ أحد يوم الجمعة إلا عُرضت عليّ صلاته) «رواه الحاكم في مستدركه».

٣ ـ وروى الطبراني عن سيدنا أبي هريرة ﷺ ان رسول الله ﷺ قال (ما من أحد يسلم عليَّ إلا رَدَّ الله عليَّ رُوحي حتى أرد عليه) «رواه الطبراني في الاوسط» ، فهذا صريح بان النبي ﷺ يرد السلام على المسلِّم الذي يسلم عليه ، والسلام من سيدنا الرسول ﷺ على من يسلم عليه من أمته هو الأمان أي هو دعاء بالأمان من حضرة النبي ﷺ للمسلم المُسَلِّم ، قال الإمام السيوطي رحمه الله في شرحه لسنن النسائي قاطعا بان روحه في أعلى عليين مع أرواح الأنبياء في الرفيق الأعلى فثبت بهذا انه لامنافاة بين كون الروح في عليين أو الجنة أو السماء وان لها بالبدن اتصالا بحيث تُدرِك وتسمع وتصلي وتقرأ وإنما يستغرب هذا لكون الشاهد الدنيوي ليس فيه أو عنده من المدد الإلهي من البصيرة ما يشاهد به هذا ، ثم ان أمور البرزخ والآخرة على نمط غير المألوف في الدنيا إلى أن قال وللروح من سرعة الحركة والانتقال الذي كلمح البصر ما يقتضي عروجها من القبر إلى السماء في أدنى لحظة ، وشاهد ذلك روح النائم فقد ثبت كما جاء في سنن النسائي شرح جلال الدين السيوطي ان روح النائم تَصعَد حتى تخترق السبع الطباق وتسجد لله بين يدي العرش ثم ترد إلى جسده في أيسر الزمان ، ثم ان الصلاة على سيدنا النبي محمد ﷺ تؤتي ثمارها مباشرة وبدون تأخير وذلك بفضل الله وتظهر معرفته ﷺ بمن صلى عليه من خلال مَلَك مُوَكّل بذلك فقد قال سيدنا رسول الله ﷺ : (إن الله تبارك وتعالى وكَّل ملكاً أعطاه أسماء الخلائق فهو قائم على قبري إذا متُّ، فليس أحد يصلي عليَّ صلاة إلا قال: يا محمد! صلى عليك فلان ابن فلان قال : فيصلي

الرب تبارك وتعالى على ذلك الرجل بكل واحدة عشراً) ، وروى الإمام أحمد رحمه الله عن عبدِ اللهِ بن عَمْرٍو (قال من صلى على النبي ﷺ واحدة صلى الله عليه وملائكته سبعين صلاة) «مسند أحمد بن حنبل وإسناده حسن» ، وعن يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ان مَلَكًا موكل بِمَنْ صلى على النبي ﷺ (أَنْ يُبَلِّغَ عنه النبي ﷺ أَن فُلَانًا من أُمَّتِكَ صلى عَلَيْكَ) «مصنف ابن أبي شيبة» ، وعنْ سيدنا الْحَسَنِ رضي الله عنه قال : قال رسول اللهِ ﷺ (أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يوم الْجُمُعَةِ فَإِنَّهَا مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ) «صحيح ابن حبان الحديث صحيح» ، وقال القاري في مرقاته - ويستمد منه ﷺ المدد المطلق - انتهى .

وعلى هذا فان سيدنا النبي محمد ﷺ إذاً حيٌّ في قبره ، ودليل أخر على حياته ﷺ في قبره قال سيدنا أبو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول(والذي نفس أبي القاسم بيده لينزلن عيسى بن مريم إماما مقسطا وحكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليصلحن ذات البين وليذهبن الشحناء وليعرضن عليه المال فلا يقبله ثم لئن قام على قبري فقال يا محمد لأجيبنه) «مسند أبي يعلى قال الحافظ بن حجر رحمه الله رجاله رجال الصحيح» ، وهنا مسألة لابد من الوقوف عليها وهي مسألة قوله ﷺ ردَّ الله عليَّ روحي ووجه الإشكال فيها ظاهره ان عَودَ الروح إلى الجسد يقتضي انفصالها عنه وهو الموت وقد أجاب العلماء عن ذلك بأجوبة أحدها أن المراد بقوله ﷺ ردَّ الله عليَّ روحي ان ردَّ روحه كانت سابقة عقب دفنه لا انها تعاد ثم تنزع ثم تعاد كما في فتح الباري ، وخاطئ من يعتقد أن الروح من جنس ما يعهد من الأجسام التي إذا شغلت مكانا لم يمكن أن تكون في غيره وهذا غلط محض وقد رأى سيدنا النبي ﷺ في ليلة الإسراء سيدنا موسى عليه السلام قائما يصلي في قبره وحينما عرج ﷺ وجده هناك في الرفيق الأعلى ولا تنافي بين الأمرين فإن شأن الروح غير شأن الأبدان وقد مَثَّلَ ذلك بعضُهم بالشمس في السماء وشعاعها في الأرض وان كان غير تام المطابقة من حيث ان الشعاع إنما هو عرض للشمس وأما بالنسبة للروح فهي نفسها تنزل وكذلك رؤية سيدنا النبي ﷺ الأنبياء عليهم السلام ليلة الإسراء في السماوات ، وقد ذكر الإمام جلال الدين السيوطي رحمه الله في شرح سنن النسائي أنه ﷺ رأى فيها الأرواح في مثال الأجساد مع ورود انهم أحياء في قبورهم يصلون ، وللروح من سرعة



الحركة والانتقال الذي كلمح البصر ما يقتضي عروجها من القبر إلى السماء في أدنى لحظة ، وشاهد ذلك روح النائم فقد ثبت انها تصعد حتى تخترق السبع الطباق وتسجد لله بين يدي العرش ثم تُرَدّ إلى جسده في أيسر الزمان.وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وأصحابه أجمعين والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا .

الرابطة عند أهل الطريقة النقشبندية
(الحلقة الأولى)

المجاهد
الشيخ عبد الإله النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد: قال تعالى ﴿وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَهاً لَقَدْ قُلْنَا إِذاً شَطَطاً ﴾ "سورة الكهف"، وقال سبحانه وتعالى أيضاً ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغاً إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ "سورة القصص"، وقال تعالى ﴿ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّن السَّمَاء مَاء لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الأَقْدَامَ ﴾ "سورة الأنفال"، وقال الحق أيضاً ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وصابرو وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ "سورة آل عمران" ، أما من حيث اللغة فمعنى الرابطة في اللغة على ما قاله الإمام الرازي في مختار الصحاح : (هي ملازمة ثغر العدو أي رباط الجهاد) ، أما فيما يخص موضوع رابطة القلوب والتي عليها الطريقة النقشبندية مع شيخهم تحديدا فأصل موضوعنا يقوم على ما جاء في قوله تعالى وربطنا على قلوبهم : أي بما اسكنّا فيها من شواهد الغيب فلم تسنح فيها هواجس التخمين ولا وساوس الشياطين) وجاء عن الرابطة في تفسير الخازن (شددنا على قلوبهم بالصبر والتثبيت وقويناهم بنور الإيمان) وإذا نظرت نظرة بسيطة لموضوع رابطة القلوب ترى انها نزلت لأهل الإيمان به سبحانه وتعالى زيادة فيه (أي الإيمان)وتثبيتا له في قلوبهم وطردا لوساوس الشياطين منها وذلك لأهل التوحيد خصوصا دون غيرهم أليسوا هم أبناء هذه الأمة المحمدية المرحومة بنبيها محمد ﷺ ، والتعرض لنفحات الله سبحانه وتعالى مأمور بها المسلمون ومحبة رسول الله ﷺ فرض وروي عن سيدنا أنس ﷺ انه قال: قال رسول الله ﷺ (لَا يُؤْمِنُ أحدكم حتى أَكُونَ أَحَبَّ إليه من وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ)«صحيح البخاري» ، والنفس تدخل في عموم قوله ﷺ والناس أجمعين ، وقد وقع التنصيص بذكر النفس كما جاء في الحديث الصحيح عن سيدنا عَبْدِ اللَّهِ بن هِشَامٍ ﷺ قال كنا مع النبي ﷺ وهو آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ ﷺ فقال له عُمَرُ يا رَسُولَ اللَّهِ لَأَنْتَ أَحَبُّ إلي من كل شَيْءٍ إلا من نَفْسِي فقال النبي ﷺ لَا وَالَّذِي نَفْسِي بيده حتى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ من نَفْسِكَ فقال له عُمَرُ فإنه الْآنَ والله لَأَنْتَ أَحَبُّ إلي من نَفْسِي فقال النبي ﷺ الْآنَ يا عُمَرُ) «صحيح البخاري»، وأول القلوب التي زادتها الرابطة ايمانا على ايمانها هي قلوب ألأصحاب الكرام ﷺ الذين ارتبطت قلوبهم بقلب النبي ﷺ وبعبارة أخرى الذين ربطوا قلوبهم بقلب سيدنا النبي محمد ﷺ من خلال محبته والكينونة معه روحا وجسدا أو روحا فقط كما جاء في الحديث الصحيح عن سيدنا حنظله الْأُسَيِّدِيِّ رضي الله عنه (قال لَقِيَنِي أبو بَكْرٍ فقال كَيْفَ أنت يا حَنْظَلَةُ قال قلت نَافَقَ حَنْظَلَةُ قال سُبْحَانَ اللَّهِ ما تَقُولُ قال قلت نَكُونُ عِنْدَ رسول اللَّهِ ﷺ يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ حتى كَأَنَّا رَأْيَ عَيْنٍ فإذا خَرَجْنَا من عِنْدِ رسول اللَّهِ ﷺ عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ فَنَسِينَا كَثِيراً قال أبو بَكْرٍ فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَلْقَى مِثْلَ هذا فَانْطَلَقْتُ أنا وأبو بَكْرٍ حتى دَخَلْنَا على رسول اللَّهِ ﷺ قلت نَافَقَ حَنْظَلَةُ يا رَسُولَ اللَّهِ فقال رسول اللَّهِ ﷺ وما ذَاكَ قلت يا رَسُولَ اللَّهِ نَكُونُ عِنْدَكَ تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ حتى كَأَنَّا رَأْيَ عَيْنٍ فإذا خَرَجْنَا من عِنْدِكَ عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ نَسِينَا كَثِيرًا فقال رسول اللَّهِ ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بيده لو تَدُومُونَ على ما تَكُونُونَ عِنْدِي وفي الذِّكْرِ لَصَافَحَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ على فُرُشِكُمْ وفي طُرُقِكُمْ وَلَكِنْ يا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) «صحيح مسلم» ، وهذا الحديث يرتكز عليه أهل التصوف في الرابطة لتزكية القلوب خصوصا السادة النقشبندية ويطلق عليه علم تزكية القلوب قال تعالى : ﴿هُوَ الذي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ "سورة الجمعة" ، وقال تعالى أيضاً:﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولاً

مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ ﴾ "سورة البقرة"، وقال تعالى ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا ﴾ "سورة الشمس" وقال تعالى ﴿فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَى أَن تَزَكَّى وَأَهْدِيَكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى﴾ "سورة النازعات" فالتزكية وإن كان أصلها النماء والبركة وزيادة الخير فإنما تحصل بإزالة الشر وهذا أصل ما تزكو به القلوب و التزكية جعل الشيء زكيا إما في ذاته وإما في الاعتقاد والتزكية التي يطلبها المريد السالك عند شيخ الطريقة النقشبندية هي تصفية القلب من خلال معرفة أمراضه مثل الحسد والعجب والرياء ونحوها وإزالتها منه وهو فرض عين على كل مسلم ، وتنقية القلب وتهذيب النفس من أهم الفرائض العينية وأوجب ألأوامر الإلهية وقال تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ "سورة الأعراف"، قال تعالى : ﴿ وَلاَ تَقْرَبُواْ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلاَ تَقْتُلُواْ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ "سورة الأنعام" ، والفواحش الباطنة في النفس الإنسانية هي الحقد والرياء والحسد والكبر والعجب والنفاق والأنانية وحب الظهور...الخ ، فالتزكية أذاً شرعاً فرض عين وهي أن يتخلص المسلم من الرذائل ويتحلى بالفضائل ابتغاء مرضاته سبحانه فإذا ما أحببت الوارث المحمدي بعد أن تجده وهو الذي امتلأ قلبه بحب الفضائل وترك الرذائل انتقل هذا الحال وسرى إليك بهذه الرابطة كسريان الكهرباء في السلك فيسهل عليك أن تكون تقيا لأن القلب أميرُ الأعضاء فإذا صَلُحَ القلب وسطع نوره على بقية الأعضاء تنورت تبعاً له قال سيدنا محمد ﷺ (ألا وَإنَّ في الْجَسَدِ مُضْغَةً إذا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وإذا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ ألا وَهِيَ الْقَلْبُ) «صحيح البخاري» ، وذلك بفضل الله سبحانه وقد قال الله تعالى : ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُوْلَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴾ "سورة الحجرات" وقد جعل الله لذلك سببا ألا وهو التعلق قلباً وقالباً بسيدنا النبي محمد الله ﷺ وسيدنا محمد ﷺ هو الجامع لطرق الشريعة والحقيقة فإنه هو الطبيب الأعظم والمصلح الأكبر بمقتضى معارفه الذوقية وحِكَمِهِ الربانية يعطي كل بدن ونفس ما يراه اللائق بشفائها ، وجاء ورّاثه من بعده يربون على هذا الحال كذلك ولا يستطيع الإنسان من تربية نفسه لوحده فلا بد من متعلم وعالم ومريد وشيخ ، فلابد أن تربط نفسك بشيخ كامل مكمل تذكّرك بالله رؤيته ورابطته تدخل ضمن الرؤية فترفع عنك الغفلة وتجعلك تعيش لذة اطمئنان القلب (الَّذِينَ آمَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللهِ أَلاَ بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) "سورة الرعد" ، وهؤلاء الذين إذا رؤوا ذكر الله لرؤيتهم قلة والعلماء ورثة الانبياء والوراثة سارية في كل زمان وشيخ الطريقة النقشبندية من هؤلاء الوارثين للانبياء فهو من أولياء الله خاصة أهل الله فعن شَهْرِ بن حَوْشَب ﷺ عن أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رضي الله عنها ان النبي ﷺ قال (ألَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ قالوا بَلَى يا رَسُولَ اللهِ قال الَّذِينَ إذا رُؤُوا ذُكِرَ الله تَعَالَى) «أخرجه الإمام أحمد بن حنبل» وعن سيدنا ابن عباس رضي الله عنهما عن سيدنا النبي ﴿أَلا إِنَّ أَوْلِيَاء اللّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ قال يُذكر الله بذكرهم ، «رواه الطبراني» ، وبالرابطة مع هكذا رجل من الأولياء ينقطع بذلك كل ما يشوشه أو يعرقل تفكّره في خالقه وحسبنا هذا الحديث دليلا لمن يرضى بقول الله وقول رسوله ﷺ ويخضع من خلالها للحق ويصمّ سمعه عن الافتراء ولسانه عن الجدل والمراء ويكون مفتاحاً للخير مغلاقاً للشر يجمع بين المسلمين ولا يفرقهم ، فمن وفقه الله لان يكون في الطريقة النقشبندية فقد وضع قدمه على أول الطريق الذي يقوده إلى اللذة بذكر الله والاطمئنان بذلك ، لان شيخ الطريقة ﷺ من الذين إذا رُؤُوا ذُكِرَ الله تَعَالَى لرؤيتهم ، ﴿وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾ وقد قال العارفون قديما كن مع الله فإن لم تستطع فكُن مع من هو مع الله ، وقد قال حجة الإسلام سيدنا الإمام الغزالي رحمه الله : (الدخول مع الصوفية فرض عين، إذ لا يخلو أحد من عيب إلا الأنبياء عليهم الصلاة والسلام) وان التصوف مبني على قواعد ثلاث هي(العلم الشرعي الحقيقي وذكر الله سبحانه وتعالى والأخلاق) وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

الإسلام والعربية

اللغة العربية في خدمة الدين

(الحلقة الخامسة)

المجاهد
الدكتور ابو الطيب النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد : فاللغة العربية ليست خاصة بجيل العرب من سلالات يَعْرُب بن قحطان بل هي لغة المسلمين كافة أينما كانوا وحيثما نزلوا وحلوا فهي إذاً لغة شعوب أخرى من غير العرب لأنها تخدم دين الإسلام وتخدم أهله في تقربهم إلى الله وقد عدّ علماء الأصول من جميع المذاهب أن معرفة اللغة العربية شرط مستقل للاجتهاد مع اشتراط العلم بالكتاب والسّنة بل صرّح بعض أئمة العلماء بأن معرفة هذه اللغة فرض على كل مسلم وإن كان مُقلِداً - ولولا أن جميع سلف الأمة كان على هذا الاعتقاد لما انتشرت العربية في خير القرون في كل قطر انتشر فيه الإسلام من غير مدارس منظمة تديرها الحكومات أو الجمعيات ولا من سبب لذلك غير الاعتقاد بالوجوب الديني في تعلم لغة القران وهي اللغة العربية، ومن الآيات على ذلك إجماع العلماء في كل زمان ومكان على أداء جميع العبادات التي يتعبدها المسلم بلسانه باللغة العربية كتلاوة القرآن وأذكار الصّلاة والحج وغيرها وما خدم الإسلام أحد من غير العرب إلا بقدر حظهم من اللغة العربية علما ومعرفة ونطقا ليقرأ ويعمل بعد علم وقد كان أجلّاء العلماء الذين خدموا الدين الإسلامي من خلال خدمة اللغة العربية هم من الأعاجم ولكنهم نطقوا العربية فكانوا عربا كما قال سيدنا محمد ﷺ (يا أيها الناس إن الرب رب واحد وإن الأب أب واحد وإن الدين دين واحد وليست العربية بأحدكم من أب ولا أم فإنما هي اللسان فمن تكلم بالعربية فهو عربي) «رواه ابن عساكر» وقد قيل - إن من أسلم فهو عربي - «مرقاة المفاتيح» ،ولم يكن أحد من العرب في النسب يُفرق بين سيبوَيْه الفارسي النسب وأستاذه الخليل الفراهيدي العربي في فضلهما واجتهادهما في خدمة اللغة رحمهما الله ولا بين البخاري الفارسي وأستاذيه أحمد بن حنبل وإسحق بن راهوية رحمهم الله العربيين في خدمة السّنة بل لم يخطر في بال أحد من سلف الأمة ولا خلفها قبل هذا العصر تفضيل كثير من الأعاجم في النسب على بعض أقرانهم وأساتذتهم من العرب فيما امتازوا به من خدمة هذا الدين ولغته ولا نعرف أحدا من علماء الأعاجم له حظ من خدمة الإسلام وهو يجهل اللغة العربية ولولا أن ظل علماء الدين في جميع الشعوب الإسلامية مُجمعين على التعبد بقراءة القرآن المعجز للبشر بأسلوبه العربي وأذكار الصلاة وغيرها بالعربية ومدارسة التفسير والحديث بالعربية لضاع الإسلام في الأعاجم ولو أن المتأخرين من حكام المسلمين أداموا الاهتمام باللغة العربية في فتوحاتهم من

أوروبا كما كان الأولون لانتشر فيها الإسلام انتشارا عاما ولقامت فيها مدنية إسلامية كمدنية العرب في الأندلس وكان رسوخها فيها عظيما وقد استغل الكفرة غفلة العرب والمسلمين عن لغتهم العربية واهمالهم لها فأبدلوها بعصبية اللغة غير العربية لتفرق المسلمين بسياسة فرق تسد ولو كان بيد الكفرة لأكرهوا الشعوب الإسلامية على التخلي عن اللغة العربية لان التخلي عنها هو التخلي عن الإسلام كما قال العلماء لذا قال سيدنا النبي محمد ﷺ (احفظوني في العرب لثلاث خصال لأني عربي والقرآن عربي ولسان أهل الجنة عربي) «المستدرك على الصحيحين» ، والمتأمل بقول سيدنا المصطفى ﷺ (احفظوني في العرب ...) فمن لم يحفظها من العرب والمسلمين متهاون بالله ورسوله ﷺ فإن شواهده تنذر بالوعيد لمن يختار الاعجمية على العربية نطقاً وكتابة وقد ورد في ذلك أحاديث منها قوله ﷺ (من أحسن منكم أن يتكلم بالعربية فلا يتكلمن بالفارسية فإنه يورث النفاق) «المستدرك على الصحيحين» ، وقد قال شرّاح الحديث أراد النفاق العملي لا الإيماني أو الإنذار والتخويف والتحذير من الاعتياد والاطراد والتمادي بحيث يهجر المسلم اللسان العربي وظاهره أن الله سبحانه لما أنزل كتابه على سيدنا محمد ﷺ باللسان العربي وجعل رسوله ﷺ مبلغاً عنه الكتاب والحكمة وجعل السابقين إلى هذا الدين متكلمين باللغة العربية لم يكن سبيل إلى ضبط الدين ومعرفته إلا بضبط هذا اللسان فصارت معرفته من الإيمان وصار المتكلم به أعون على معرفة دين الله وأقرب إلى إقامة شعائر الإسلام فلذلك صار دوام تركه جارا إلى النفاق واللسان تقارنه أمور أخرى من العلوم والأخلاق لأن العادات لها تأثير عظيم فيما يحبه الله أو فيما يبغضه بالنسبة للشعوب التي قدمت العصبية اللغوية على دين الإسلام ، وقد كان السلف يتكلمون بالكلمة بعد الكلمة من الأعجمية أما اعتياد الخطاب بغير العربية التي هي شعار الإسلام ولغة القرآن حتى يصير ذلك عادة ويهجر العربية فهو موضوع النهي. «فيض القدير» ، وخير مثال على ذلك الصفوية الذين يحاربون الإسلام غيروا أول ما غيروا الأسماء العربية للشهور الإسلامية إلى أسماء فارسية وهي من بدايات جر المسلمين إلى النفاق شيئا فشيئا كما يحاول فعله الغزاة المحتلون اليوم فليحذر المسلمون من هذه الحرب الشعواء على العربية وليقتدوا برجال الطريقة النقشبندية الذين تصدوا من خلال اصداراتهم المرئية والسمعية والمكتوبة لهذه الحرب التي هي في الحقيقة حرب على الدين بحجة العصبية اللغوية ونفس اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب فإن فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين وسلم تسليما كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

(فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ)

أسئلة تجيب عنها الهيئة الشرعَيَة لجيش رجال الطريقة النقشبندية .

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته المختارين اما بعد:

فهذه الاسئلة الشرعية التي وصلت الى مجلتنا واجابت عنها مشكورة الهيئة الشرعية لجيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية)

السائل: الاخ غزوان الدايني (من محافظة بغداد) : عندي صديق مجاهد يقول جلوس المواطن العراقي في بيته متخلفا عن الجهاد بأنواعه والبلد محتل نوع من أنواع النفاق فهل هذا صحيح ؟ وهل ان هكذا قاعد ومتعمد القعود له توبة بعد أكثر من سبع سنوات ؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين :

الجزء الأول من السؤال نعم فقد جاء في الصحيح ان رسول اللّهِ ﷺ قال (من مَاتَ ولم يَغْزو ولم يُحَدِّثْ بِهِ نَفْسَهُ مَاتَ على شُعْبَةٍ من نِفَاقٍ) «صحيح مسلم»، وبالنسبة للجزء الثاني من السؤال نعم فالقاعد من العراقيين غافلا أو متعمدا له توبة لان الله غفور رحيم قال تعالى ﴿قُلْ يا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَى أَنفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُواْ مِن رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ «سورة الزمر»، وعليه ان يظهر صدق توبته لله سبحانه وتعالى فيبادر بالجهاد بالنيةَ أولا وليعلم كلّ العراقيين ان تبسّم العراقي بوجه المجاهد تأييدا له هو جهاد بل إنّ كفّ شرّك عن المجاهد في سبيل الله هو جهاد ...الخ وإذا أردت الأكمل أيها التائب يا من تخلفت عن الجهاد فهو ان تلتحق بركب الجهاد مع من سبقوك في هذا المضمار وفي مقدمتهم مجاهدوا القيادة العليا للجهاد والتحرير . والله اعلم .

السائل: الاخ ابو حذيفة (من محافظة نينوى): نسمع ان الرعيل الاول من السلف كانوا كلهم على طريق التصوف من الجانب العملي فلمذا لم يشتهر التصوف في اقوالهم كما اشتهر في اعمالهم؟.

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين:

اخي الكريم ان الصحابة رضي الله عنهم والذين جاؤوا بعدهم كانوا أهل تقوى وورع، وأرباب مجاهدة وإقبال على العبادة بطبيعتهم بسبب قرب اتصالهم بسيدنا رسول الله ﷺ، فكانوا على طريق التصوف عملا فلم يكن ثمَّة ما يدعو إلى تلقينهم علماً هُم قائمون به فعلاً، وإنما مثلهم في ذلك كله كمثل العربي القُحِّ، يعرف اللغة العربية بالتوارث ؛ حتى إنه ليقرض الشعر البليغ بالسليقة والفطرة، دون أن يعرف شيئاَ من قواعد اللغة والإعراب والنظم والقريض، فمثل هذا لا يلزمه أن يتعلم النحو ودروس البلاغة، ولكن علم النحو وقواعد اللغة والشعر تصبح لازمة وضرورية عند تفشي اللحن وضعف التعبير بسبب الاختلاط الكثير بالأعاجم أو لمن يريد من الأجانب أن يتفهمها ويتعرف عليها، أو عندما يصبح هذا العلم ضرورة من ضرورات الاجتماع كبقية العلوم التي نشأت توالي العصور في أوقاتها المناسبة، وعليه فان التصوف لما كان شائعا لدى عموم المسلمين لم يكونوا بحاجة الى اطرائه وتثبيت حججه واحقيته لكن لما ظهر اهل البدع وحاولوا تشويه صورته المتمثلة بالاسلام الحقيقي استدعى ذلك اطراء هذا المنهج العظيم

والدعوة اليه ورد الشبه والافتراءات عنه. والله اعلم.

السائل : الاخ محمد العنزي (من محافظة البصرة): ما هي أسباب انتشار التصوف؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين :
هذا السؤال مكمل للسؤال الذي قبله فان اتساع الرقعة الجغرافية للدولة الإسلامية وانتشارها وتوسعها بسبب الفتوحات الاسلامية أدى إلى ابتعاد المسلمين عن الصحابة والتابعين ﷺ مما جعل التأثير الروحي يتضاءل في المجتمع الإسلامي شيئاً فشيئاً، وأخذ الناس يتناسون ضرورة الإقبال على الله تعالى، مما دعا العلماء العاملين المخلصين إلى تدوين علم التصوف وإثبات شرفه وجلاله وفضله وهذا العلم ليس أمراً مستحدثاً جديداً؛ ولكنه مأخوذ من سيرة الرسول ﷺ وحياة أصحابه الكرام ولهذا كان رسول الله ﷺ يوجه اهتمام الصحابة ﷺ لإصلاح قلوبهم، ويبين لهم ان صلاح الإنسان متوقف على صلاح قلبه وشفائه من الأمراض الخفية والعلل الكامنة لأنه مكان نظر الخالق قال سيدنا محمد ﷺ (إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إلى أَجْسَادِكُمْ ولا إلى صُوَرِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إلى قُلُوبِكُمْ وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ إلى صَدْرِهِ) «صحيح مسلم»، والرسول ﷺ يقول : (ألا وإن في الجسد مُضغة إذا صلحتْ صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب).«صحيح البخاري» . والله اعلم .

السائل : الاخ ابو جاسم (من مدينة السماوة) : ما معنى المجالس بالأمانات وهل المقصود بها الأسرار فقط ؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين :
فان أصل هذه العبارة التي يتناقلها الناس ويحفظونها هو حديث سيدنا محمد ﷺ (انما يتجالس المتجالسان بالأمانة فلا يحل لأحد أن يفشي على صاحبه ما يكره) «اخرجه عبد الرزاق» وقد قال سيدنا رسول اللهِ ﷺ (إذا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِالْحَدِيثِ ثُمَّ الْتَفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ) «رواه الإمام الترمذي والإمام أبو داود»، (قال العلماء الباء في قوله المجالس بالأمانة تتعلق بمحذوف والتقدير تحسن المجالس أو حسن المجالس وشرفها بأمانة حاضريها على ما يقع فيها من قول وفعل فكأن المعنى ليكن صاحب المجلس أمينا لما يسمعه أو يراه) «تحفة الأحوذي»، إلا إذا كان مجلس فيه حرام قال سيدنا رسول اللهِ ﷺ (الْمَجَالِسُ بِالأَمَانَةِ إلاَّ ثَلاَثَةَ مَجَالِسَ مَجْلِسٌ يُسْفَكُ فيه دَمٌ حَرَامٌ وَمَجْلِسٌ يُسْتَحَلُّ فيه فَرْجٌ حَرَامٌ وَمَجْلِسٌ يُسْتَحَلُّ فيه مَالٌ من غَيْرِ حَقٍّ) «رواه الإمام أحمد بن حنبل».
قال سيدنا معتمر بن سليمان ﷺ أسر إلى النبي ﷺ سرا في أثناء حديث فبعثني في حاجة فما أخبرت به أحدا بعده وفي رواية (فأرسلني في رسالة)فأبطأت على أمي أم سليم ﷺ فلما جئت قالت ما حبسك وفي رواية فقالت ﷺ ما حاجته قلت إنها سر قالت لا تخبر بسر رسول الله ﷺ أحدا وفي رواية (فقالت احفظ سر رسول الله ﷺ قال بعض العلماء كأن هذا السر كان يختص بنساء النبي ﷺ وقال ابن بطال رحمه الله الذي عليه أهل العلم ان السر لا يباح به إذا كان على صاحبه منه مضرة وأكثرهم يقول انه إذا مات لا يلزم من كتمانه ما كان يلزم في حياته إلا أن يكون عليه فيه إساءة والذي يظهر ان حفظ السر ينقسم بعد الموت إلى ما يباح والى ما لا يباح وقد يستحب ذكره ولو كرهه صاحب السر كأن يكون فيه تزكية له من كرامةٍ أو منقبةٍ أو فضيلةٍ أو نحو ذلك وإلى ما يكره مطلقا وقد يحرم وهو الذي أشار إليه ابن بطال وقد يجب كأن يكون فيه ما يجب ذكره كحق عليه من دين أو فعل أو خلق أو صفة مكروهة كان يُعذر بعدم القيام به فيرجى بعده إذا ذكر لمن يقوم به عنه أن يفعل ذلك .«فتح الباري». والله اعلم .

أحاديث نبوية في فضل الجهاد

المجاهد
الدكتور بيان نجيب الياتي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه اجمعين :

الحديث الأول : عن سيدنا مسروق قال سألنا عبد الله عن هذه الاية ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ فقال :اما انا قد سألنا عن ذلك فقال :أرواحهم كطير خضر تسرح في الجنة في ايها شاءت ثم تأوي الى قناديل معلقة بالعرش فبينا هم كذلك اذا اطلع عليهم ربك اطلاعة فقال سلوني ما شئتم فيقولون يا ربنا ماذا نسألك ونحن في الجنة نسرح في ايها شئنا قال قال فلما رأوا أنهم لن يتركوا من ان يسألوا قالوا نسألك أن ترد أرواحنا إلى أجسادنا في الدنيا حتى نقتل في سبيلك فلما رأى أنهم لا يسألون الا هذا تركهم «رواه مسلم».

قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام رحمه الله في قوله تعالى ﴿بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ "سورة آل عمران" فإن قيل الأموات كلهم كذلك فكيف خصص هؤلاء فالجواب ليس الكل كذلك لأن الموت عبارة عن أن تنزع الروح من الأجسام لقوله سبحانه و تعالى ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ "سورة الزمر" أي يأخذها وافية من الأجساد والمجاهد تنقل روحه إلى طير أخضر فقد انتقل من جسد إلى آخر لأنها توفيت من الأجساد بخلاف الباقي فإنه يتوفى من الأجساد وأما قوله ﷺ نسمة المؤمن في حواصل طير الحديث فهذا العموم محمول على المجاهدين انتهى هذه الكرامة العظيمة التي أكرمها الله سبحانه وتعالى للذين قتلوا في سبيله أي الشهداء فإنها خاصة بهم دون غيرهم اذ هم فقط لا يموتون حينما تنزع أرواحهم من أجسادهم الدنيوية فإنها تنتقل باللحظة إلى أجساد طير خضر تسرح في الجنة حيث تشاء وتأكل ما تشاء اما باقي الخلق حتى الصالحون منهم فأنهم سوف تنزع أرواحهم من أجسادهم ولا تكون في جسد آخر لذا فهم أموات وليسوا أحياء .

الحديث الثاني : عن سيدنا انس بن مالك ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ الشهداء ثلاثة رجال رجل خرج بماله ونفسه محتسبا في سبيل الله لا يريد أن يقتل ولا يقتل لتكثير سواد المسلمين فإن مات او قتل غفرت ذنوبه كلها وأجير من عذاب القبر وأومن من الفزع الأكبر وزوج من الحور العين ووضع على رأسه تاج الوقار .

والثاني رجل جاهد بنفسه وماله يريد أن يقتل ولا يقتل فإن مات او قتل كانت ركبته مع ركبة إبراهيم خليل الرحمن بين يدي الله عز وجل في مقعد صدق عند مليك مقتدر والثالث رجل خرج بنفسه وماله محتسبا يريد أن يقتل ويقتل فإن مات أو قتل جاء يوم القيامة شاهرا سيفه واضعه على عنقه والناس جاثون على الركب يقول ألا فافتحوا لنا فإنا قد بذلنا دماءنا وأموالنا لله عز وجل قال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده لو قال ذلك لإبراهيم خليل الرحمن او لنبي من الأنبياء لتنحى لهم عن الطريق لما يرى من واجب حقهم حتى يأتوا منابر من نور عن يمين العرش فيجلسون ينظرون كيف يقضى بين الناس لا يجدون غم الموت ولا يغتمون في البرزخ ولا تفزعهم الصيحة ولا يهمهم الحساب ولا الميزان ولا الصراط ينظرون كيف يقضى بين الناس ولا يسألون شيئا ألا أعطوا ولا يشفعون في احد إلا شفعوا فيه ويعطي من الجنة ما أحب وينزل من الجنة حيث أحب.

«رواه ابن عساكر في كتابه الأربعون في الحث على الجهاد» .

هذه هي حقيقة نوايا المجاهدين إما ان يخرج في سبيل الله بنفسه وماله وهو لا يريد ان يَقتل او يُقتل ولكن لتكثير سواد المسلمين وإما انه يريد أن يَقتل ولا يُقتل وإما انه يريد أن يَقتل ويُقتل وكل هذه الأصناف الثلاثة في خير عظيم لا يدركه إلا الأنبياء فان الكرامات العظيمة والمنح الإلهية التي تعطى للمجاهد في سبيل الله لا يمكن ان تدركها عقولنا وكل الذي ورد هو تصوير لذلك الخير العظيم ولكن حقيقته أعظم من الذي نقرأ بكثير فان الجنة كما قال عنها المصطفى ﷺ لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر .

كل هذه الكرامات والمنح الإلهية هي للغازي في سبيل الله الذي آمن أهله وماله وخرج مجاهدا فاتحا داعيا إلى الله فما بالك بمن دافع عن دين الله ورد الغزاة الطامعين الذين دخلوا دار الإسلام يريدون ليطفئوا نور الله كرجال الطريقة النقشبندية الذين جادوا بالغالي والنفيس وضحوا بارواحهم واموالهم في سبيل الله دفاعا عن دين الله وبلدهم الأبي فهؤلاء لا توجد لحظة إلا وهم في جهاد منذ دخول العدو أرض العراق عام ٢٠٠٣ وحتى هذه الساعة فيا ترى ماهي كرامتهم عند الله ؟! انها كرامة عظيمة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

تنافس الشباب على الجهاد

المجاهد
النقيب مجدي النقشبندي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه اما بعد : فما من حركة تحررية في العالم إلا والشباب يشكلون فيها القوة الفعالة والعدد الأكبر والثقل الأعظم بل هم عصب الجسد الذي يحركه ، ولقد كان أجدادنا العرب يهتمون بتعليم الشباب فنون القتال ولا تكاد تجد شيخ قبيلة إلا ويأمر رجاله بتعلم الفروسية ويحض عليها خصوصاً الرمي بالسهام لأنهم حماة القبيلة وهي الوطن الأصغر وحين بُعِثَ سيدنا النبي ﷺ بالرسالة العصماء اهتم بتعليم الشباب الفروسية والرماية منذ نعومة أظفارهم لأنهم بناة المستقبل ودعاة الحق ورجال الصعاب وأهل الشجاعة في الحروب من اجل دعوة الناس إلى رب العِباد بدلا من عبادة النار والأصنام وغيرها ، فلقد مر سيدنا النبي ﷺ بقوم وهم يرمون فقال ﷺ (ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيل فإن أَبَاكُمْ كان رَامِيًا) «صحيح البخاري» ، فسيدنا النبي ﷺ لم يهتم أول بعثته ببناء المصانع والدور إنما اهتم ببناء الرجال على الأخلاق والقيم والشجاعة وعدم الخوف إلا من الله فبنى مصنعا للصدق والتصديق اسمه سيدنا أبو بكر ﷺ ومصنعا للعدالة اسمه سيدنا عمر ﷺ ومصنعا للحياء والكرم اسمه سيدنا عثمان ﷺ ومصنعا للشجاعة اسمه سيدنا علي ﷺ بنى قدوات للعالم اجمع من بعده لا يشق لهم غبار ﷺ وقال ﷺ (أصحابي كالنجوم فبأيّهم اقتديتم اهتديتم) «مشكاة المصابيح» فالصحابة ﷺ جميعهم عدول وفيه اعتراف للفاضل بفضله وقد فتح سيدنا النبي ﷺ بهم العالم في اقل من ربع قرن حتى وصل النور إلى الصين وقد تشبه السادة الصوفية بأولئك الرجال ﷺ تماما كما فعل شيخ الطريقة النقشبندية حين علم مريديه وحثهم على الجهاد في سبيل الله، فالشباب قوة لا ينبغي بهم ان يغفلوا عن أنفسهم لأنهم طاقة بناءة لا يليق بها أن تتعطل أو يساء استخدامها (وقد كتب سيدنا عمر بن الخطاب ﷺ إلى أهل الشام ان علموا أولادكم السباحة والفروسية) «الدر المنثور» فقد قال تعالى ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيءٍ في سَبِيلِ اللهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ ﴾"سورة الانفال" قال علماء التفسير وهذه الآية تدل على ان الاستعداد للجهاد بالنبل والسلاح وتعليم الفروسية والرمي فريضة وها قد جاء الوقت المناسب للشباب كي يأخذوا دورهم ويثبتوا للعالم اجمع وهم يدافعون عن العراق أنهم يمثلون أولئك الرجال الأبطال الأفذاذ الذين نذروا حياتهم لرفع كلمة لا اله إلا الله عاليا ، وما نحن عليه من خير هو بفضل جهاد اولئك العظام ﷺ وقد كان النبي ﷺ يحثهم على طاعة الأمير الذي ينصبه عليهم فيقول : (من أطاعَنِي فَقَدْ أطاعَ الله وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى الله وَمَنْ يُطِعْ الأمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ يَعْصِ الأمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي وَإِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ من وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللهِ وَعَدَلَ فإن له بِذَلِكَ أَجْرًا وَإِنْ قال بِغَيْرِهِ فإن عليه منه) «صحيح البخاري» ، في الحديث دلالة على صحة الخلافة والنيابة وفي ذلك الدليل القطعي على شرعية القيادة العليا للجهاد والتحرير في قيادتها للعراق لأنها النيابة الشرعية الحقة للرئيس الراحل الشهيد صدام حسين الرئيس الشرعي للعراق والتي من خلالها سيتم تحرير العراق بطرد المحتل إلى غير رجعة بإذن الله عز وجل فعلى الشباب المسلم أن يتمسكوا بطاعة الحاكم الشرعي ليحصلوا بذلك طاعة سيدنا النبي ﷺ فيبارك الله لهم جهادهم ، فقد كانت قريش ومن يليها من العرب قبل الإسلام لا يعرفون الإمارة فكانوا يمتنعون على الأمراء فقال ﷺ هذا القول ليحثهم على طاعة من يؤمّرهم عليهم والانقياد لهم إذا بعثهم في السرايا وإذا ولاهم البلاد فلا يخرجوا عليهم لئلا تفترق الكلمة لما في الافتراق من الفساد فطوبى لمن اتبع شرع الله وأطاع سيدنا النبي محمد ﷺ فكان مُنظما في صفوف القيادة الشرعية والتي يهابها العدو الأمريكي ويخشى بأسها ويحسب لها ألف حساب لأنه يعرف أنها مؤيدة من قبل خالق السموات والأرض ولا تستغرب من ذلك فقد انزل الله في ذلك آيات عديدة منها قوله تعالى ﴿يا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ "سورة آل عمران" ، وقوله تعالى ﴿وَجَحَدُواْ بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْماً وَعُلُوّاً ﴾ "سورة النمل" ، وقوله تعالى ﴿قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُواْ في الأَرْضِ فَانْظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ﴾ "سورة البقرة" والناس في القرآن الكريم تعني المسلمين والكافرين ، وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وأصحابه والتابعين وسلم تسليما كثيرا .



بسم الله الرحمن الرحيم

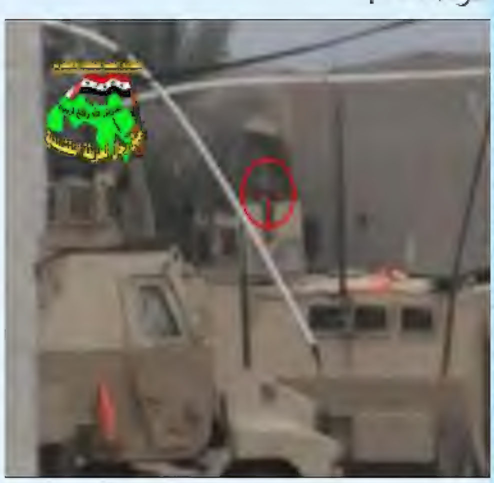
﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَـكِنَّ اللّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَـكِنَّ اللّهَ رَمَى﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير
جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات بعد الانسحاب المزعوم للقوات الأمريكية وللفترة من ٨ أيلول ٢٠١٠ م ولغاية ١٥ أيلول ٢٠١٠م وفي ما يلي جانب منها:

١. قاطع بغداد الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ١٦٦.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٦٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٥٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٧٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء ٤٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الأول/ اللواء٩٣.

٢. قاطع بغداد الثاني :

• تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي ومقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الأول / السرية الثانية / الفوج الأول / اللواء ٢٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء ١٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٩٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع



(C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٣٩.



٣. قاطع بغداد الثالث :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٧٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء ٥٣.

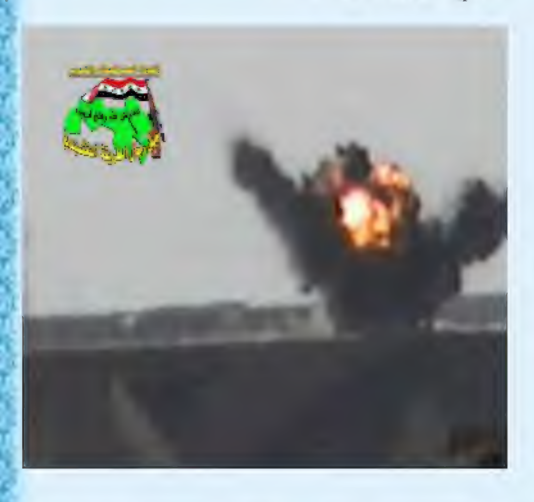
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٤٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ٣٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٧٨.

٤. قاطع الأنبار الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة محلية الصنع ومقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثاني/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ١٥٥.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء ٩١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء ٦٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الثالث/ اللواء ٤.

٥. قاطع الأنبار الثاني :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ٣١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٢.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ١٧٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٤٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٤.

٦. قاطع ديالى الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٦٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء ١٠١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٩٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧١.

٧. قاطع ديالى الثاني :

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي بصاروخ موجه ، تنفيذ: الحظيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الأولى/ الفوج الأول/ اللواء ١٩.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع

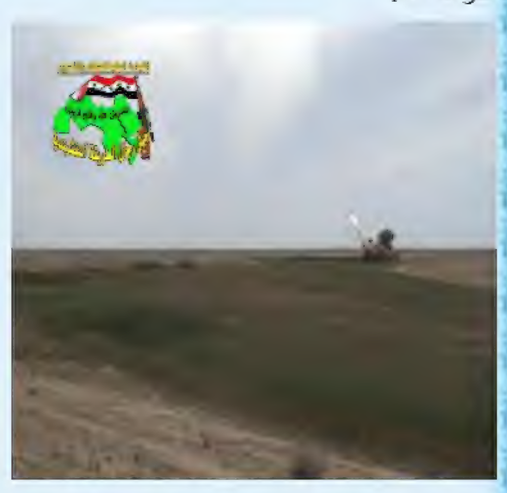
البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء ٥٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٩٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٩٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ٤٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٩.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٨٤.

٨. قاطع صلاح الدين الأول :

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع السديد ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء ١٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ١١٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء٢٠.



٩. قاطع صلاح الدين الثاني :

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي ومقتل من فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثالث / السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ٤٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء ١٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٨٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٧.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٩٠.

١٠. قاطع التأميم الأول :

• إسقاط طائرة تجسس للعدو الأمريكي، تنفيذ: كتيبة مقاومة الطائرات .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء ٥١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٠.

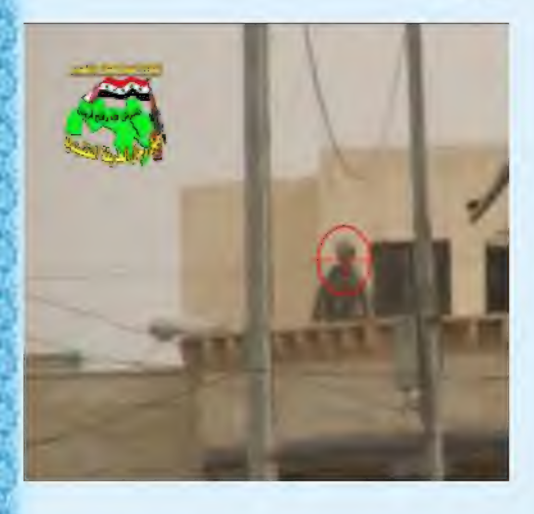
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء ٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٦.

١١. قاطع التأميم الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ١١.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٩٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء ٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٠٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع

(C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٤.

١٢. قاطع نينوى الأول:

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان



فيها تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء١٥.

١٣. قاطع نينوى الثاني :

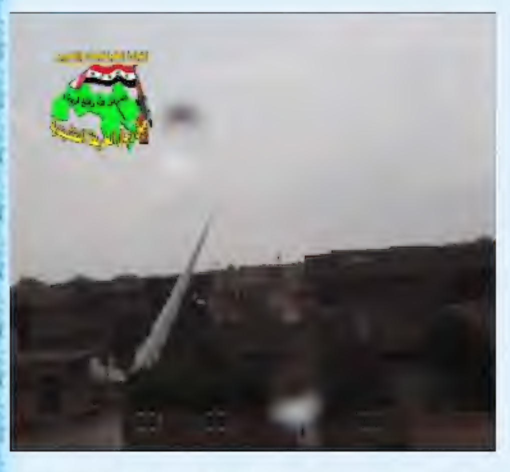
• تدمير روبوت للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تدميرا كاملا، تنفيذ : الحضيرة الأولى / الفصيل الثالث/ السرية الثانية / الفوج الأول/ اللواء٧٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٧٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء ٩٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٢٧.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥.

القيادة الشرعية للعراق

المجاهد
الدكتور رياض النورسي

إن انسحاب ما يُسمى بالقوات العسكرية الأمريكية المقاتلة هو بداية النهاية للاحتلال الغاشم للعراق وهو بداية وضع القدم على أول طريق الانتصار على كل المحتلين لهذا البلد العريق العظيم ؛ لذا توجّب على كلّ عراقي غيور وشهم يحمل السلاح ضد المحتل مسلما كان أوغير مسلم يدافع عن وطنه أن يتحد تحت راية واحدة شرعية ترعب العدو بقوتها وعددها وعُدّتها وجماهيريتها لتتكاتف الجهود وتتضامن من اجل طرد ما بقي من المحتلين طردا نهائيا بدون رجعة على أن يتناسى المجاهدون القضايا الشخصية الخاصة أو الدنيوية التافهة والتي تعيق تحرير العراق والتحول عن تلك الأنانية الضيقة إلى إنسانية أرقى وأعلى من خلال نظرة إسلامية صوفية لا أحقاد فيها ، فيها نكران للذات وللمصلحة الشخصية من اجل المجموع العام ومصلحة العراق كوطن ، وقد امتلأ العراق بمآسي عامة ومفاهيم مستوردة ومصائب كبيرة ضاعت فيها كرامة الإنسان وانتهكت أعراض و استبيحت دماء وذُبِحَ فيها العراقيون ، وقد امتلأ العراق أراملَ ويتامى ومنكوبين لا يجدون مأوى وبعد ذلك كله هناك قلة من العراقيين يعتقدون انهم قد تعرضوا إلى ظلم من قِبَل الدولة قبْلَ الاحتلال وهو أمر عادي يجري حتى في العائلة الواحدة وبين الأخوة في البيت الواحد ولكن إذا حصل اعتداء خارجي على الأسرة أو على المنزل الذي يجمعهم ترى الكل ينسون الخصام ويلتفون حول الأب الشرعي الذي يمثل الجميع بلا استثناء وبدون جدال ولا نزاع لأنهم بحاجة إلى الصف الواحد ، أين أنت من قول الحق تبارك وتعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفّاً كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ ﴾"سورة الصف"، لذا فان القيادة الشرعية التي يجب أن يلتف حولها جميع العراقيين هي الحكومة التي تحمل العنوان الشرعي لقيادة العراق كي يتم جمع شمل العراقيين تحت راية واحدة نابذين كل فرقَة يدعو إليها أعداء الدين أيا كان نوعها، وتجدر الإشارة إلى أن كل عربي ومسلم يعلم أن رئيس العراق والحاكم الشرعي له هو الشهيد البطل صدام حسين شهيد الأضحى ونائبه من بعده السيد عزة ابراهيم الدوري القائد العام لجبهة الجهاد والتحرير خَلفاً له ولم يظهر من الأخير ما ينقض تلك الشرعية والولاية شرعاً فتجب له البيعة من كل العراقيين أين ما كانوا أو حلوا ممن حمل السلاح أو لم يحمله وهانحن جيش رجال الطريقة النقشبندية والذين بفضل الله نمثل عصب الجهاد وعموده الفقري ما حملنا السلاح ضد المحتل إلا لان الله أمرنا بالجهاد فامتثلنا والله يعلم أننا ما حملنا السلاح لغاية أخرى ونحن بذلك



متمسكون بمنهج الخلفاء الراشدين أمثال سيدنا أبي بكر و سيدنا عمر و سيدنا عثمان و سيدنا علي ﷺ

أصحاب رسول الله ﷺ وهو الجيش الذي يضُم كلّ العراقيين لأنه عراقي خالص وما حمل السلاح ضد أي عراقي من شماله أو جنوبه فسارَعَ فيه كل مواطن يحمل في صدره نَفساً جهاديا وينبذ الطائفية المقيتة التي يدقُ على وترها أعداء الدين والوطن فترى أعداد جيشنا تزداد يوماً بعد يوم حتى وصلت إلى أرقام تُرعِب الجيش الامريكي وكل معتد وذلك فضل الله وقد وصلت إصداراتنا الجهادية المصورة لحد الان أكثر من ١٠٩ إصدار والبقية تأتي لان الجهاد مستمر حتى نُخرج أخرَ جندي محتل من العراق وأما العمليات الجهادية غير المصورة فهي بعشرات الآلاف لكلِ قاطع من القواطع الجهادية التي يتواجد فيها مجاهدو جيشنا دُمِّرت فيها آليات المحتل وجنوده وقد وقعت فيها من الكرامات مالا يحصر عدده لأننا نأتمر بأمر مشايخنا النابع من طاعتنا لله ورسوله ، فبات يَعرفنا كلّ مثقف في العالم ومن خلال إصداراتنا يرى القاصي والداني كيف أن بعض منتسبي الحرس أو الشرطة يعملون جنبا إلى جنب مع



جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية عمليات جهادية نوعية غير ملتفتين إلى وظائفهم ولا إلى رواتبهم بل ولا إلى أرواحهم فالوطن يهون أمامه كل غال ونفيس ويستحق كل التضحيات التي تقدم لأجله وسيرى المحتل العجب من عمليات جهادية نوعية تقض مضاجعهم ومن هنا يأتي النصر ، نعم انه الجيش الذي يشارك فيه كلّ العراقيين غير ملتفتين إلى سلطة أو مصالح شخصية مندفعين للانخراط في جيش رجال الطريقة النقشبندية اندفاعاً وطنياً خالصاً لأنه امتداد لجيش الرعيل الإسلامي الأول وامتداد لأولئك الخلفاء العظام ﵃ لا يحيدون عنهم ومستمرون في تطبيق شرع الله منظوون تحت القيادة الشرعية للعراق تلك القيادة التي أغاظت وتغيظ أعداء الله من أمريكا وأعوانها في الاحتلال وهي نفسها التي حملت السلاح ولم تغادر البلد هربا من الموت إنما وقفت بقيادة القائد المجاهد السيد عزة الدوري حفظه الله ورعاه وقفة الأبطال المجاهدين غير خائفين من الموت أو الاعتقال دفاعاً عن الدين والبلد وهذا هو شأن الرجال الذين يمثلون القيادة الشرعية للعراق يحملون الأمانة ويدافعون عنها وهذا من صميم واجبات القائد العام لجبهة الجهاد والتحرير في الدفاع عن بلده ونحن معه لا نتخلى عنه مادام الشرع معه وبجانبه وإن الخروج عنه خروج عن صف الحق وبث للفُرْقَة التي يدعوا إليها المحتل والعياذ بالله فطوبى لمن جاء مجاهدا أو مؤيدا للقيادة الشرعية مخيبا لآمال المحتل ومن معه ويعمل من اجل دينه ووطنه مرضياً لربه ورسوله ﷺ تاركا للفُرْقَة والفتنة والمصالح الشخصية التي ينبُذها الدين والمجتمع العراقي الموحد من اجل عراق حر ابي لا يرضى بالذل والهوان . وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا .

فضائح ويكيليكس كذب العدو وإن صدق

المجاهد
الاستاذ ابو محمد النقشبندي

في الفترة الأخيرة نشر موقع ويكيليكس الإلكتروني وثائق تشمل فضائح للجيش الأمريكي وعملائه المأجورين قد سربت من داخل المؤسسة العسكرية الأمريكية والبالغ عددها أربعمائة ألف وثيقة، وقد لقيت هذه الوثائق إقبالا إعلاميا وجدلا كبيرا، فما بين مؤيد ورافض، وما بين مشتفٍ ومفضوح، وما بين مصدق ومكذب، ولكن وبما أنا نعلم دهاء عدونا ومكره وكيده فليس من المعقول أن ننظر إلى الموضوع نظرة ساذجة بسيطة ونقف منه على مسافة هو حددها لينفذ بذلك ما أراد من هذا المكر الجديد.

لا يخفى على المجاهدين ومن سار في ركبهم الطاهر المتسم بالكياسة والفطنة أن أمريكا وحلفاءها إذا لعبوا لعبة صنعوا لهم فيها أصدقاء وصنعوا أعداء كذلك وصنعوا طرفا محايدا، والكل في النتيجة يعمل لصالحهم ولإنجاح لعبتهم، فها هم لما احتلوا العراق صنعوا عملاءهم ممن قدموا وراء دباباتهم ينتشقون غبارها، وكذلك لما رأوا بأس المجاهدين الذين ذادوا عن دينهم وأرضهم وأذاقوهم الجحيم صنعوا أناسا ألبسوهم لباس الجهاد ومكنوهم من قتل وتشريد الشعب العراقي تحت مسمى الجهاد ليزيفوا ويشوهوا بهم صورة الجهاد الحق الذي خاضه الرجال الصادقون وعلى رأسهم جيش رجال الطريقة النقشبندية، وإنا نرى بوضوح أن فضائح ويكيليكس ليست إلا من باب صنع العدو وتسخيره لتنفيذ الأهداف التي يعجز الصديق عن تنفيذها.

إننا نتساءل: لماذا فُتِح تحقيق واعتُقل الجندي الأمريكي الذي أظهر بشاعة العدو الأمريكي لما سرب قبل فترة فيلماً مصورا يظهر مروحية أمريكية تقتل اثني عشر مدنيا عراقيا أعزل من ضمنهم صحفيان؟ لماذا فُتِح تحقيقٌ واعتُقِل الجندي الذي سرب فضيحة واحدة ولم يفتح العدو التحقيق للبحث عمَّن سرب أربعمائة ألف فضيحة وليس فضيحة واحدة؟؟، الجواب واضح وهو أن الوثائق سُربت عمدا ولغايات مدروسة لأنه من المعقول أن تسرب وثيقة أو اثنتان أو حتى عشرة، ولكن تسريب أربعمائة وثيقة؟، هذا أمر يؤكد الغايات الخبيثة التي يبتغيها العدو من هذا التسريب، لا يخفى على المنصفين أن هذه لعبة جديدة، ويمكن أن نجمل بعض الأدلة على ما ذكرنا:

أولا: الأرقام التي ذكرها الموقع من الأبرياء العراقيين الذين قتلوا على أيديهم وأيدي ميليشياتهم مع أنها تمثل رقما كبيرا في نظر البعض، لكن الغاية منها إقناع العالم بهذا الرقم الذي لا يمثل سوى عُشر الرقم الحقيقي لينسى العالم الرقم الحقيقي الذي جاوز المليون وربع المليون عراقي قتلوا ظلما وعدوانا، فالأمريكان وويكيليكس في هذا الموضوع مثلهم كمثل من دخل دارا وقتل أهلها وعددهم عشرون واعترف بأنه قتل واحدا ثم جاء أخوه وقال أنا أعرف أن أخي كاذب فقد أخبرني سرا أنه قتل اثنين، فهل من المعقول أن نقول إن أخا القاتل فضح أخاه؟، لا بل إنه ستره بالفضيحة فهو قد ورَّى عن فضيحته الكبرى بفضيحة صغرى فداواها بالتي كانت هي الداء كما يقال.

ثانيا: الحكام الطائفيون الذي قدموا وراء المحتل هل يحتاج الشعب العراقي لفضحهم؟، بل وهل ما ورد في ويكيليكس بحقهم هو فضيحتهم دون غيره؟، وما ذكر من عنصريتهم وحقدهم الطائفي وتبعيتهم الصفوية هل يمكن أن يعد في الفضائح؟، إن هذه الأسئلة لا تحتاج لأجوبة لأن ما ورد في ويكيليكس بحق عملاء الاحتلال القادمين معه مثله كمثل من فضح العدو الصهيوني وقال: إن الصهاينة قتلوا فلسطينيا واحدا وجرحوا اثنين

خلال أربع سنوات، وإن الصهاينة احتلوا خمسمائة متر فقط من أرض فلسطين خلال الأربع سنوات نفسها، وإن الصهاينة يحقدون على الفلسطينيين والمسلمين حقدا بسيطا لا يكاد يذكر!!، فهل هذه فضيحة قياسا بالواقع الذي يشهده العالم اليوم؟.

ثالثا: تعذيب المعتقلين في سجون الاحتلال وأذنابه، إذا اطلعتَ - وأنت خالي البال - على ما ورد في ويكيليكس من "فضائح" التعذيب في السجون ستتصور أن عددا من حالات التعذيب وقعت في سجون الاحتلال وأذنابه قد لا تتجاوز المائتي حالة، وبالطبع هذا الرقم أقل من أرقام التعذيب في سجون أي دولة من دول العالم ليس فيها احتلال، في حين أن حالات التعذيب التي وقعت وتقع الآن في سجون المحتلين وأذنابهم صار عددها بالملايين وصاروا يتفننون بأنواع التعذيب وصارت لهذه الأنواع أسماء خاصة، وصارت من البداهة عند العراقيين كالأكل والشرب بحيث لا يعتقل عراقي في سجونهم ويخرج إلا وسأله زواره قبل كل شيء: بأي نوع من أنواع التعذيب عُذبتَ؟ بالكهرباء أم بالجلد أم بالنار أم بالخنق أم بكلها أم بطريقة جديدة؟؛ إذ أنهم متأكدون من أنه عُذِّب ما دام قد دخل المعتقل، لكن الذي خفي عليهم هو نوع التعذيب، فالتعذيب طال كل من دخل المعتقل لا فرق في ذلك بين الشاب والشيخ، ولا بين الرجل والمرأة ولا بين الصغير والكبير، فهل ما ورد في ويكيليكس إلا ضحك على الذقون؟.

رابعا وخامسا وسادسا....الخ، الأمر أوضح من أن نكثر من سوق الأدلة عليه.

وبعد: ما ذكرناه وغيره الكثير يبعث لدينا يقينا كاملا بأن قضية موقع ويكيليكس لعبة إعلامية أمريكية من نوع جديد وبوجه جديد غاياتها كثيرة تتمثل في أن العدو المحتل لما عجز عن إقناع العالم بكذبه من خلال أصدقائه الذين عرفهم العالم بالكذب والانحياز من وسائل الإعلام الغربية والعربية صنع شكلا جديدا أعطاه وصف الندّ ووكل إليه مهمة التغطية على جرائمه الكبرى تحت مسمى الوثائق والفضائح ووو...، وإلا لماذا تجاهل ويكيليكس خلال وثائقه أبسط الأمور التي يعرفها أي عراقي والمتمثلة بعدد القتلى الأمريكيين في العراق والذي ناهز الخمسين ألفا ولم يعلن المحتلون إلا عن عشره أو أقل؟؟، ولماذا تجاهلت الوثائق كشف الأرقام الحقيقية للخسائر الأمريكية الفادحة التي تكبدتها على أيدي أبطال الجهاد وفي طليعتهم الجيش الأغر جيش رجال الطريقة النقشبندية؟، أضف إلى ذلك الدعاية التي حصل عليها الموقع لدى وسائل الإعلام التي يعلم جميع العاملين فيها أن ما نشر ليس إلا غيضا من فيض تدل دلالة واضحة على أن الأمر مدروس ومحبوك للعبة قد تكون بدأت الآن والله أعلم بالقادم.

إننا في جيش رجال الطريقة النقشبندية ومعنا كل العراقيين والمنصفين نرى ما ورد في ويكيليكس لا يضيف في معلوماتنا إلا ما يضيفه قول القائل: (السماء فوقنا والأرض تحتنا)، أو (فرعون ظلم بعض الناس وقارون لديه بعض المال)، بل إن ما ورد في ويكيليكس لا يرتقي حتى إلى منطوق: تحصيل حاصل وإظهار ظاهر وتوضيح واضح، فلو استوقفت خمسة عراقيين في الشارع وسألتهم أن يتكلموا عن ما شاهدوه وسمعوه من فضائح العدو الأمريكي وأذنابه لرووا لك أكثر مما رواه ويكيليكس في وثائقه الأربعمائة ألف.

البارحة فضائح التعذيب في أبو غريب واليوم فضائح ويكيليكس، وغدا موقع آخر ومحطة أخرى واللعبة الأمريكية مستمرة، وعلى ذلك فإنا نقول للمحتلين كذبتم وإن صدق قولكم، والعبوا غيرها فإنها مفضوحة، وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ.

أحاديث جواز الرقية

المجاهد
الشيخ مصطفى الموصلي

بَاب ما يُعْطَى في الرُّقْيَةِ (جواز أخذ الأجرة على الرقية) :-

عن سيدنا أبي سَعِيدٍ الخدري ﷺ قال: (انْطَلَقَ نَفَرٌ من أَصْحَابِ النبي ﷺ في سَفْرَةٍ سَافَرُوهَا حتى نَزَلُوا على حَيٍّ من أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَاسْتَضَافُوهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمْ فَلُدِغَ سَيِّدُ ذلك الْحَيِّ فَسَعَوْا له بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ فقال بَعْضُهُمْ لو أَتَيْتُمْ هَؤُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ نَزَلُوا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ فَأَتَوْهُمْ فَقَالُوا يا أَيُّهَا الرَّهْطُ إِنَّ سَيِّدَنَا لُدِغَ وَسَعَيْنَا له بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ من شَيْءٍ فقال بَعْضُهُمْ نعم والله إني لَأَرْقِي وَلَكِنْ والله لقد اسْتَضَفْنَاكُمْ فلم تُضَيِّفُونَا فما أنا بِرَاقٍ لَكُمْ حتى تَجْعَلُوا لنا جُعْلًا فَصَالَحُوهُمْ على قَطِيعٍ من الْغَنَمِ فَانْطَلَقَ يَتْفِلُ عليه وَيَقْرَأُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَكَأَنَّمَا نُشِطَ من عِقَالٍ فَانْطَلَقَ يَمْشِي وما بِهِ قَلَبَةٌ قال فَأَوْفَوْهُمْ جُعْلَهُمْ الذي صَالَحُوهُمْ عليه فقال بَعْضُهُمْ اقْسِمُوا فقال الذي رَقَى لَا تَفْعَلُوا حتى نَأْتِيَ النبي ﷺ فَنَذْكُرَ له الذي كان فَنَنْظُرَ ما يَأْمُرُنَا فَقَدِمُوا على رسول اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا له فقال وما يُدْرِيكَ أنها رُقْيَةٌ ثُمَّ قال قد أَصَبْتُمْ اقْسِمُوا وَاضْرِبُوا لي مَعَكُمْ سَهْمًا فَضَحِكَ رسول اللَّهِ ﷺ) «صحيح البخاري» .

بَاب اسْتِحْبَابِ رُقْيَةِ الْمَرِيضِ: -

عن السيدة عَائِشَةَ ﷺ قالت : (كان رسول اللَّهِ ﷺ إذا اشْتَكَى مِنَّا إِنْسَانٌ مَسَحَهُ بِيَمِينِهِ ثُمَّ قال أَذْهِبْ الْبَاسَ رَبَّ الناس وَاشْفِ أنت الشَّافِي لَا شِفَاءَ إلا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا فلما مَرِضَ رسول اللَّهِ ﷺ وَثَقُلَ أَخَذْتُ بيده لِأَصْنَعَ بِهِ نحو ما كان يَصْنَعُ فَانْتَزَعَ يَدَهُ من يَدِي ثُمَّ قال اللهم اغْفِرْ لي وَاجْعَلْنِي مع الرَّفِيقِ الْأَعْلَى قالت فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ فإذا هو قد قَضَى) «صحيح مسلم» .

بَاب رُقْيَةِ الْمَرِيضِ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَالنَّفْثِ:-

عن السيدة عَائِشَةَ ﷺ قالت : (كان رسول اللَّهِ ﷺ إذا مَرِضَ أَحَدٌ من أَهْلِهِ نَفَثَ عليه بِالْمُعَوِّذَاتِ فلما مَرِضَ مَرَضَهُ الذي مَاتَ فيه جَعَلْتُ أَنْفُثُ عليه وَأَمْسَحُهُ بِيَدِ نَفْسِهِ لِأَنَّهَا كانت أَعْظَمَ بَرَكَةً من يَدِي) «صحيح مسلم» .

بَاب جَوَازِ أَخْذِ الْأُجْرَةِ على الرُّقْيَةِ بِالْقُرْآنِ وَالْأَذْكَارِ:-

عن سيدنا أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ : (أَنَّ نَاسًا من أَصْحَابِ رسول اللَّهِ ﷺ كَانُوا في سَفَرٍ فَمَرُّوا بِحَيٍّ من أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَاسْتَضَافُوهُمْ فلم يُضِيفُوهُمْ فَقَالُوا لهم هل فِيكُمْ رَاقٍ فإن سَيِّدَ الْحَيِّ لَدِيغٌ أو مُصَابٌ فقال رَجُلٌ منهم نعم فَجَعَلَ يَقْرَأُ أُمَّ الْقُرْآنِ وَيَجْمَعُ بُزَاقَهُ وَيَتْفِلُ فَبَرَأَ الرَّجُلُ) «صحيح مسلم».

بَاب اسْتِحْبَابِ وَضْعِ يَدِهِ على مَوْضِعِ الْأَلَمِ مع الدُّعَاءِ:-

عن سيدنا عُثْمَانَ بن أبي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ ﷺ (أَنَّهُ شَكَا إلى رسول اللَّهِ ﷺ وَجَعًا يَجِدُهُ في جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ فقال له رسول اللَّهِ ﷺ : ضَعْ يَدَكَ على الذي تَأَلَّمَ من جَسَدِكَ وَقُلْ بِاسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ من شَرِّ ما أَجِدُ وَأُحَاذِرُ) . «صحيح مسلم».

وملاك ذلك كله حديث سيدنا النبي ﷺ يرويه الإمام الترمذي ﷺ عن سيدنا أبي خُزَامَةَ عن أبيه رضي الله عنهما قال : (سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : فقلت يا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رُقًى نَسْتَرْقِيهَا وَدَوَاءً نَتَدَاوَى بِهِ وَتُقَاةً نَتَّقِيهَا هل تَرُدُّ من قَدَرِ اللَّهِ شيئا قال هِيَ من قَدَرِ اللَّهِ) «رواه الترمذي وقال هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ» .

وفي شرح أحاديث الرقية التي في صحيحي البخاري ومسلم :-

جاء في فتح الباري شرح صحيح البخاري :- (فقد رقى سيدنا جبريل سيدنا النبي محمد ﷺ ورقى سيدنا النبي ﷺ أصحابه ﷺ وأذن لهم في الرقى وقال من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل والنفع مطلوب وقد رَقى النبي ﷺ ورُقي وفعله السلف والخلف ، وقال الإمام النووي ﷺ في شرح صحيح مسلم باب الطب والمرض والرقى :- (إن جبرائيل رقى النبي ﷺ وذكر الأحاديث بعده في الرقى وفي الحديث الآخر في الذين يدخلون الجنة بغير حساب لا يرقون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون فقد يُظن مخالفا لهذه الأحاديث ولا مخالفة بل المدح في ترك الرقى المراد بها الرقى التي هي من كلام الكفار والرقى المجهولة والتي بغير العربية ومالا يعرف معناها فهذه مذمومة لاحتمال أن معناها كفر أو قريب منه أو مكروه وأما الرقى بآيات القرآن وبالأذكار المعروفة فلا نهي فيه بل هو سنة). وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وأصحابه والتابعين وسلم تسليما كثيرا .

حب الوطن

المجاهد
حسن الكركوكلي

الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد سيد الاولين والاخرين وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد: فقد جُبل الإنسان من فطرته على حب الوطن والحنين إليه فهو محل الإنسان ومسكنه وقد قيل فطرة الرجل معجونة بحب الوطن ولا يقف ذلك عند عامة الناس بل ان حب الوطن شأن الأنبياء من قبل صلوات ربي وسلامه عليهم فإن اقوامهم آذوهم في أوطانهم وصبروا على ذلك وتحملوا الاعتداء والظلم والتعسف بسبب حبهم للوطن وهذا ان دلّ على شيء فهو يدل على ان حب الوطن من الإيمان وبه جاءت الرسالات السماوية التي تدعو إلى كل ما هو سليم ونافع وصحيح وتنهى عن كل فعل قبيح ، ومن حب الوطن ما حكي ان سيدنا يوسف على نبينا وعليه الصلاة والسلام انه أوصى بان يحمل تابوته إلى مقابر آبائه، وعندما رجع سيدنا النبي ﷺ من غار حراء يحكي قصة ما حصل له مع سيدنا جبريل عليه السلام للسيدة خديجة رضي الله عنها فذكرت ذلك لابن عمها ورقة وكان من أهل الكتاب فمن ضمن ما قاله ورقة للنبي ﷺ (يابن أَخِي مَاذَا تَرَى فَأَخْبَرَهُ رسول اللهِ ﷺ خَبَرَ ما رَأَى فقال له وَرَقَةُ هذا النَّامُوسُ الذي نَزَّلَ الله على مُوسَى يالَيْتَنِي فيها جذع لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا إِذْ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ فقال رسول اللهِ ﷺ أو مخرجي هُمْ قال نعم؟ ، قال العلماء إن في هذا دليل على حب الوطن وشدة مفارقته على النفس فإن ورقة بن نوفل قال له ان قريشا لتكذبنه فلم يقل شيئا ثم قال ولتؤذينه فلم يقل له شيئا ثم قال ولتخرجنه فقال أو مخرجي هم استفهاما إنكاريا وهو دليل على شدة حب الوطن وعسر مفارقته خصوصا ان ذلك الوطن هو حَرم الله وجِوار بيته ومسقط رأسه ، وجاء في الحديث ان السيدة عائشة رضي الله عنها سألت رجلا بحضور رسول الله ﷺ قَدِم المدينة من مكة فقالت له كيف تركت مكة فذكر من أوصافها الحسنة ما غرغرت منه عينا رسول الله ﷺ وقال لا تشوقْنا يا فلان وفى رواية دع القلوب تقر ، والنبي ﷺ أجل وأعلى مقاما من الوقوف عنده في هذا الموطن العظيم ، والإنسان يَحنّ إلى وطنه وإن كان غيره أكثر نفعا ، فهل يا ترى اكسَبَنا ذلك عبرة فزاد تمسكنا بوطننا وازداد إقبالنا على الجهاد لإخراج المحتلين من وطننا بالنفس أو المال أو بكل ما هو ممكن لإدامة أسباب الجهاد للمجاهدين



تحت راية الله اكبر ومن خلال الحكومة الشرعية المتمثلة بالقيادة العليا للجهاد والتحرير قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ

وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ "سورة النساء" كما هو عليه أبطال جيش رجال الطريقة النقشبندية على ما أبْدَوه من حب الوطن والشهامة والشجاعة والإقدام في الدفاع عنه امتثالا لأمر الله وتكاتفوا لإعلاء كلمة الله فان لم تكونوا منهم فتشبهوا بهم ومن تشبه بقوم فهو منهم، والمرء مع من أحب ، ومن أحب قوما حشر يوم القيامة معهم ، ومن كَثَرَ سوادَ قومٍ فهو منهم، وقد قال الحبيب الأعظم ﷺ في الحديثُ الصحيح (الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فما تَعَارَفَ منها ائْتَلَفَ وما تَنَاكَرَ منها اخْتَلَفَ) «صحيح البخاري» ، والأمَة تفْخرُ برجالها وأبطالها وهم متماسكون متحابون يشد بعضهم بعضا ، وقد قال النبي ﷺ (إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ) «صحيح البخاري» وقال ﷺ المرء كثير بأخيه ، فإذا كنا كذلك فإنا إذاً أناس آمنا بربنا وبرهنا على صدق وطنيتنا بصدق إتباعنا للنبي ﷺ وانخراطنا مع المجاهدين الذين يقاتلون في سبيل الله ، ثم ان الدفاع عن الوطن هو قتال في سبيل الله ، وكما قال الله سبحانه وتعالى حكاية عن المؤمنين من أصحاب رسول الله ﷺ في تعلقهم بوطنهم بعد ان أخرجهم الكفار منه قالوا ﴿وَمَا لَنَا أَلاَّ نُقَاتِلَ في سَبِيلِ اللهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا ﴾ "سورة البقرة" ، ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه الآية حنين المهاجرين ﷺ إلى مكة بما جُبلت عليه نفوسهم من حب الوطن ذاك لأنهم يرون أن الوطن بمثابة الأم التي تحتوي الأولاد وترعاهم على اختلاف مشاربهم لأنهم خرجوا منها وهم يرونها بيتهم ومكان سكنهم واستقرارهم يستقون من حنينها ويدافعون عنها لأنهم قطعة منها وهذا شان البار بوالدته :-

وما الشوق للأوطان من أجل طيبها
ولا شرف فيها وفضل مقام
ولكنه في النفس طبع لأجله
يجادل في تفضيلها ويحامي
ومن ثم يهوى الطفل في النفس أمه
ويأبى سواها وهي ذات وشام
ومن غربة يبكي الجنين إذا بدا
وقد كان في ضيق وفرط ظلام

وأي عذر لنا في ان لا نقاتل الأمريكان وقد احتلوا الديار والأوطان وقتلهم للأهل والأطفال والنساء والشيوخ واعتقلوا وقتلوا الشرفاء والمجاهدين الذين يدافعون عن العرض والأرض فلنهب أيها الشباب بوثبة رجل واحد فنحرر البلد تحت أمر القيادة الشرعية للجهاد والتحرير وبإتباعنا للشرع يحصل التأييد الإلهي قال تعالى ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِن تَنصُرُواْ اللهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ فَتَعْساً لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ "سورة محمد" ، وقوله تعالى ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ﴾ "سورة الصافات" ، وقوله تعالى ﴿كَتَبَ اللهُ لأَغْلِبَنَّ أَنَاْ وَرُسُلِي﴾ "سورة المجادلة" ،وقوله تعالى ﴿ وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ في الأَرْضِ ﴾ "سورة النور" . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وأصحابه والتابعين وسلم تسليما كثيرا .

رباط الجهاد عند النقشبندية

المجاهد
ثابت النقشبندي

الحمد لله الذي هدانا لطريقه القويم وفقهنا في دينه المستقيم وجعلنا من عباده المرابطين وفي ارض العراق مجاهدين لنصرة دينه مستمرين ولرفع لواء المسلمين مع المخلصين الصادقين . ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

اتفق علماء المسلمين على ان المرابطة في سبيل الله أفضل من المجاورة بمكة والمدينة وبيت المقدس فقد قال سيدنا أبو هريرة ﷺ عن النبي ﷺ (مَوْقِفُ سَاعَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ عِنْدَ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ) «صحيح ابن حبان» ، فرباط ليلة في سبيل الله عند سيدنا رَسُولِ اللهِ ﷺ أحب إليه من موافقة ليلة القدر عند الحجر الأسود فقد اختار الرباط ليلة على العبادة في أفضل الليالي عند أفضل البقاع ولهذا كان سيدنا النبي محمد ﷺ وأصحابه ﷺ يقيمون بالمدينة دون مكة لِمعانٍ منها أنهم كانوا مرابطين بالمدينة حيث يقيمون لاً بمكة فان الرباط هو المقام بمكان يخيف العدو فمن أقام فيه بنية دفع العدو فهو مرابط والأعمال بالنيات فقد قال سيدنا رسول الله ﷺ في صحيح البخاري (رِبَاطُ يَوْمٍ في سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ من الدُّنْيَا وما عليها وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ من الْجَنَّةِ خَيْرٌ من الدُّنْيَا وما عليها وَالرَّوْحَةُ يَرُوحُهَا الْعَبْدُ في سَبِيلِ اللهِ أو الْغَدْوَةُ خَيْرٌ من الدُّنْيَا وما عليها) وروى الإمام الترمذي عن سيدنا رَسُولِ اللهِ ﷺ انه قال (رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل) . قال أبو عِيسَى هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، وعن سيدنا سلمان الفارسي ﷺ انه قال : قال سيدنا النبي محمد ﷺ (رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ من صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ وَإِنْ مَاتَ جَرَى عليه عَمَلُهُ الذي كان يَعْمَلُهُ وأجرى عليه رِزْقُهُ وَأَمِنَ الْفَتَّانَ) «صحيح مسلم» يعنى منكرا ونكيرا فهذا في فضل الرباط ، وجاء في فضل الرّباط أحاديث كثيرة يَطول ذكرها ومن أجل ذلك فان جيش رجال الطريقة النقشبندية بكافة مجاهديه وبأصنافهم العسكرية المتنوعة وبالعشائر التي بايعت جيشنا الذي هو احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير وكل العراقيين الشرفاء



أينما كانوا مرابطون في سبيل الله وبانتظار ساعة الصفر ليخرجوا جميعاً من اجل تحرير بغداد وكافة مدن العراق المغتصبة وَلكونهم في رباط تُكْتَبُ لهم الْحَسَنَاتُ وهذا هو فضل الجهاد ، والمجاهد يعلم إن الرباط هو عين الجهاد في سبيل الله ، فعن سيدنا أَبَيِّ بن كَعْبٍ ﷺ ان رسول الله ﷺ قال: (لَرِبَاطُ يَوْمٍ في سَبِيلِ اللهِ من وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ مُحْتَسِبًا من غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ أَعْظَمُ أَجْرًا من عِبَادَةِ مِائَةِ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا وَرِبَاطُ يَوْمٍ في سَبِيلِ اللهِ من وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ مُحْتَسِبًا من شَهْرِ رَمَضَانَ أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ وَأَعْظَمُ أَجْرًا أُرَاهُ قال من عِبَادَةِ أَلْفِ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا فَإِنْ رَدَّهُ الله إلى أَهْلِهِ سَالِمًا لم تُكْتَبْ عليه سَيِّئَةٌ أَلْفَ سَنَةٍ وَتُكْتَبُ له الْحَسَنَاتُ ويجري له أَجْرُ الرِّبَاطِ إلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ) «رواه ابن ماجه في كتاب الجهاد باب فضل الرباط في سبيل الله» ، والرباط هو الملازمة في سبيل الله أصلها من ربط الخيل ثم سُميَ كل ملازم لثغر من ثغور الإسلام مرابطاً فارساً كان أو راجلا واللفظة مأخوذة من الربط

قال الشيخ زين الدين العراقي رحمه الله في اختصاره لغريب القرآن لأبي حيان معنى رابطوا داوموا واثبتوا انتهى .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن إسحق في قوله تعالى ﴿ وَمَآ أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُواْ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ قَاتِلُواْ في سَبِيلِ اللهِ أَوِ ادْفَعُواْ﴾ "سورة آل عمران" إن المفسرين قالوا ﴿وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُواْ﴾ ليميز بين المؤمنين والمنافقين يعني عبد الله بن أبَي وأصحابه لما انخذل المنافق عبدُ الله بن أبَي في نحو ثلاثمائة من جيش المسلمين الذاهب إلى موقعة أُحُدْ وتبيّن أنهم منافقون باطنا (فمشى في أثرهم عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري أبو جابر بن عبد الله رضي الله عنهما) رضي الله عنه فقال لهم اتقوا الله ولا تتركوا نبيكم وقاتلوا فى سبيل الله أو ادفعوا ونحو هذا من القول فقال



المنافق عبد الله بن أبي ما أرى أن يكون قتال ولو علمناه كذلك لكنا معكم فلما يَئِسَ منهم سيدنا عبد الله رضي الله عنه قال اذهبوا أعداء الله فسيغني الله عنكم ومضى حتى استشهد ، وأخرج ابن المنذر رحمه الله عن سيدنا ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى﴿أو ادفعوا﴾ قال رابطوا وكثروا بأنفسكم وإن لم تقاتلوا فان كثرة سواد المسلمين ترعِب الكفرة ويفرح بذلك المؤمنون ويزدادون تثبيتاً،وقوله تعالى ﴿وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ قَاتِلُواْ في سَبِيلِ اللهِ أَوِ ادْفَعُواْ ﴾ معناه كثروا السواد وإن لم تقاتلوا . فتدفعون القوم بالتكثير ، وأخرج ابن المنذر رحمه الله أيضا عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعيد رضي الله عنهما وقد كان ضريراً يقول لو بعت داري فلحقت بثغر من ثغور المسلمين فكنت بين المسلمين وبين عدوهم فقلت كيف وقد ذهب بصرك قال ألم تسمع إلى قول الله عز وجل ﴿ تَعَالَوْاْ قَاتِلُواْ في سَبِيلِ اللهِ أَوِ ادْفَعُواْ ﴾ وقال أسود مع الناس أي أكثر سوادهم ففعل وقال سيدنا أنس رضي الله عنه رأيت عبد الله بن أم مكتوم رضي الله عنه يوم القادسية وعليه درع يجرّ أطرافها وبيده راية سوداء فقيل له أليس قد أنزل الله عذرك قال بلى ولكني أكثر المسلمين بنفسي ، وهو حض على الصبر على الطاعات وعن الشهوات والأمر بالمصابرة معناه مصابرة الأعداء أي لا تسأموا من المرابطة وانتظروا الفرج وقد قال رسول الله ﷺ (انتظار الفرج بالصبر عبادة) «رواه الترمذي» ، وعن سيدنا أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ سيدنا النبي ﷺ (قال لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ فإذا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا) «صحيح مسلم» ،وفي معنى قوله تعالى (ورابطوا) قال جمهور الأمة معناه رابطوا أعداءكم الخيل أي إرتبطوها كما يرتبطها أعداؤكم كما قال عزّ وجل ﴿وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ﴾ "سورة الانفال" .وكتب سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى سيدنا أبي عبيدة رضي الله عنه يذكره جموع الروم (أما بعد فإنه مهما نزل بعبد مؤمن شدة جعل الله بعدها فرجا ولن يغلب عسر يسرين وأن الله تعالى يقول في كتابه يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ) «المستدرك على الصحيحين» والقول الصحيح هو أن الرباط هو الملازمة في سبيل الله أصلها من ربط الخيل ثم سمي كل ملازم لثغر من ثغور الإسلام مرابطا فارسا كان أو راجلا واللفظة مأخوذة من الربط وقول النبي ﷺ (فذلك الرباط) إنما هو تشبيه بالرباط في سبيل الله . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وأصحابه والتابعين وسلم تسليما كثيرا .

عبر وعظات

الاستغاثة بالله

حكي عن بعض السلف انه قال لتلميذه : ما تصنع بالشيطان اذا سول لك الخطايا ؟ قال اجاهده قال : فان عاد ؟ قال اجاهده قال هذا يطول ارايت لو مررت بغنم فنبحك كلبها ومنعك من العبور ماذا تصنع ؟ قال اكابده وارده جهدي . قال يطول عليك ولكن استغث بصاحب الغنم يكفه عنك فهذه فائدة الاستغاثة والاستعاذة .



في محبة الله

يحكي بعض الصالحين فيقول : لقيت غلاما على طريق مكة فقلت له : (اما تستوحش ؟)

قال :ان الانس بالله قطع عني كل وحشة .

قلت : اين القاك .

قال :اما في الدنيا فلا تحدث نفسك بلقائي ، واما في الاخرة فهي مجمع المتقين .

قلت : اين اطلبك في الاخرة ؟

قال : في زمرة الناظرين الى الله .

قلت : وكيف علمت ذلك ؟

قال : بغض طرفي له عن كل محرم و اجتنابي فيه كل منكر ومأثم . وقد سألته ان يجعل جنتي النظر اليه .

اماني الرجال وهممهم

كان أمير المؤمنين سيدنا عمر ﷺ يوما في مسجد رسول الله ﷺ ومعه بعض الصحابة الكرام ﷺ فسأل احدهم : ماذا تتمنى من الله ؟ قال: أتمنى من الله أن يعطيني مثل جبل أحد ذهبا أنفقه في سبيل الله ، وسأل الثاني : ماذا تتمنى من الله ؟ قال: أتمنى من الله أن يرزقني ملء المدينة خيلا أغزو بها في سبيل الله ، وسأل الثالث : ماذا تتمنى من الله ؟ قال: وأنا أتمنى من الله أن يرزقني ملء المدينة عبيدا أعتقهم في سبيل لله ، ولما سمع منهم ما سمع قالوا له : وأنت يا أمير المؤمنين ماذا تريد لقد قلنا أمانينا فما أمنيتك أنت ؟ قال سيدنا عمر ﷺ : أما أنا فأتمنى من الله ملء المسجد رجالا أمثال أبي بكر الصديق ، فهل يا ترى نحن على آثارهم مقتدون ؟

القابضون على جمرتهم

المجاهد
أبو رقية النقشبندي

النقشبنديون..
...زاهدون..
بما تكالب عليه الناس من متاع الدنيا عندما ربطوا على بطن اللذة حجارة العفاف.
...الأغنياء..
بما فاضت عليهم طمأنينة أنفسهم من القناعة والرضا باليسير من الرزق الحلال.
اختاروا عزة الدين .. حينما أطلق الكفر سهام حقده .. فوجدوا في الذود عن حرمته عزهم المنشود ولسان حالهم يردد ما قاله الفاروق عمر بن الخطاب ﷺ (نحن قوم أعزنا الله بالإسلام فإن ابتغينا العزة بغيره أذلنا الله)..
.. مهاجرو العصر وأنصاره ..
أحباب في فيافي وصحاري الله .. يستنفرون أرواحهم لكي يصنعوا ملحمة المحبة
.. المنفقون ..
عندما رضوا باليسير من حطام الدنيا ووفروا كل ما تبقى لعدة المنازلة، فباستطاعة اليقين صمموا على تسديد محبتهم، حتى وهم يفجرون العبوات ويطلقون الصواريخ لدك حصون الاحتلال فالرسالة التي يحملون ــ إننا بناة الإنسانية وحاملو راية إنقاذها فعندما ننازل الأعداء الذين عبروا المحيطات واحتلوا بلادنا فنحن لسنا قتلة، إنما غايتنا قتل القتل، وقتلِ نية القتل، وتحطيمِ آلةِ القتل لدى القاتل لمنعه من القتل، وهكذا نبعث الحياة، فقتل القتل حياة (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ).
..القابضون على جمرتهم..
لا يضرهم من خذلهم وارتضى لنفسه أن يأكل ما تبقى من فتات مائدة المحتل.
..نقشبندية المبادئ..
لا يخشون في قولة الحق لومة، ولا يغرهم من اصطادته فخاخ المطامع وملذات الزوال.
..القابضون على جمرتهم..
نقشبندية الإيمان في زمان الذنب تمسكوا بعرى الدين الحنيف.
..القابضون على جمرتهم..
نقشبندية المراجل في زمان الخذلان جادوا بأرواحهم، واصطفوا وراء حادي ركبهم مشاريع شهادة.
..القابضون على جمرتهم..
نقشبندية المحبة في زمان الكره متآخون، بنكران ذواتهم شيدوا طريقة الأحباب.
..نقشبندية التفاؤل في زمان اليأس والقنوط ..
تمسكوا بعرى اليقين.. وحُق لمن فهم المعنى كيف يكون.
فأنعم بهم وأكرم ولله درهم، ولشيخهم روحي الفدى.

نصر النقشبنديين

المجاهد
عادل الشرقي

هو نصركم يانقشبنديينا   قد صغتموهُ مؤزّراً ميمونا
لاحتْ بشائرُكم وأومضَ برقكمْ   فجعلتمُ النصرَ العظيمَ يقينا
قلتم كما قال الحسينُ بكربلا   إنّا سنُحيي بالدّماء الّدينا
ولأجلِ أن يحيا العراق وأهلُهُ   صحتمْ جهاراً ياسيوف خذينا
ولأجل هذا فهي في شعَفاتها   صارتْ تدوّنُ نصرَكمْ تدوينا
ولأجلِ هذا لم يظلّ السيفُ في   تلك الملاحمِ مُغمَداً وسجينا
حمراء تقطرُ من أسنّتها الدّما   لتطلّ هامة كلّ من يؤذينا
صار التماعُ السيفِ في غمَراتِها   منه العيونُ الحاقدات عمينا
صولوا عليهم هاشمياً واحداً   فلكُمْ غدتْ سوحُ القتالِ عَرينا
ولتذكروا الأبطالَ من شهدائنا   كم دمّروا للغاصبينَ حصونا
عبروا دروبَ المجد إذ رفعوا لنا   فوق الجبال العالياتِ جبينا
والله يشهدُ أن من صولاتكم   جنّتْ حشودُ الغادرينَ جُنونا
مذْ دنّس الأوغادُ حُرمةَ أرضنا   لم تُغمِضوا في الناتباتِ جفونا
أشعلتمُ العشرات من هَمَراتهمْ   فأريقَ دمعُ المجرمين هتونا
طارتْ أبابيلُ السماءِ عليهمُ   فاستمطرتْ سجّيلَها المخزونا
صولوا عليهمْ كلّما لاحتْ لكمْ   صورٌ لشيخٍ أشبعوهُ أنينا
ولحُرّةٍ عفراءَ قد قتلوا ابنها   أو نسوةٍ سمَلوا لهنّ عُيونا
وعفيفةٍ ماتتْ وقد طعنوا لها   في الجوفِ طفلاً مايزالُ جنينا
قالوا بأنّا لن نذودَ عن الحمى   خسئوا وخابَ المجرمونَ ظنونا
فلتعلنوا البشرى فإنّ بريقها   في الأفقِ لاحَ مباركاً ميمونا
صولوا فها هم يُعلنونَ هروبهم   ولتجعلوا دربَ الهروب حزينا
هو صيدُكم يانقشبنديينا   فلتجعلوا صيدَ العدوّ ثمينا
ظلموا العراقَ وأهلَهُ واستجمعوا   زمراً وعاثوا في البلادِ سنينا
دهرٌ يمرُ ولم تزلْ أحلامهم   سوداً وقلبهمُ اللعينُ لعينا
لم يبدلِ الأوغادُ لونَ جلودهمْ   والحقدُ ظلّ مخبأً ودفينا
سدُّوا عليهمْ كلّ درب سالكٍ   لاتتركوهُ معبّداً وأمينا
حملتْ لكم حتى ملائكةُ السما   كأساً من الماء الزلالِ معينا
إنا لنشهدُ أنّ نصراً قادماً   اللهُ كان بفجرهِ يحدونا

﴿ إِنَّ اللّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللّهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾

"سورة التوبة"

